

بإزاء العين، واللام الأولى من اللام المشددة بإزاء الواو، واللام الثانية بإزاء اللام، والميم بإزاء النون، وقد كمل تقطيعه، وهو :

أَلْعَلُمِيْتُ تَعَلَّلْتُ
مستفعلن فعولن

فصل :

واعلم أنه إذا كان (أول البيت جزءً أصلاً كان البيت كله أصولاً، وإذا كان أوله فرعاً كان البيت كله فروعاً، فلا يوجد جزء أوله وتدٌ حقيقي وجزء أوله سببٌ في بيت البتة.

واعلم أيضاً أنه لا يقع وتد مفروق في أول البيت أصلاً، ولا الجزء الذي هو فيه في أول البيت وحشوه، إلا مع الأجزاء السباعية. فإن أدى إلى خلاف ذلك تقطيع رُفض وغيّر بزيادة أو نقصان، حتى يكون البيت كله من جنس واحد، وحتى لا يقع الوتد المفروق في أول البيت، ولا الجزء الذي هو فيه في أول البيت ولا حشوه إلا مع الأجزاء السباعية. مثال ذلك أن تقطع هذا الصدر :

تَعَلَّمْ تَنْلُ بِالْعَلْمِ أَسْنَى الْمَرَاتِبِ

فتقول : تَعَلَّلَمْ : فعولن، تَنْلَيْلُ : فعولن، عَلِمَاسٌ : فاعلن، أو عَلِمِياً سُنَلٌ : فاعلاتن، مجموع الوتد أو مفروقه، فترفض هذا التقطيع لاجتماع الأصول والفروع، أو لوقوع ذي الوتد المفروق مع غير السباعية، ثم تغيّره فتقول : تَعَلَّلَمْ : فعولن، تَنْلَيْلُ : مفاعيلن، مِاسُنَلٌ : فعولن، مراتبي : مفاعلن، فيستقيم.

وأما قولنا : وتد حقيقي فاحتراز مما لفظه الوتد وليس بوتد، كما